[55] التمام إذ لزمه النقصان ! ! ! وكيف يستحق اسم الازل من لا يمتنع من الحدث ؟ وكيف يستأهل الدوام من تنقله الاحوال والاعوام ؟ وكيف ينشئ الاشيأ من لا يمتنع من الاشيأ ؟ (50) إذا لقامت فيه آلة المصنوع (51) ولتحول دليلا بعد أن كان مدلولا عليه، ولاقترنت صفاته بصفات ما دونه، ليس في محال القول حجة، ولافي المسألة عنها جواب (52). المختار الاول من مختار كلام أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب تحف العقول، ص 61 ط ايران، وفي ط ص 43، قال صاحب تحف العقول في ختام الخطبة: [و] هذا مختصر منها. أقول ورواها أيضا السيد الرضي رحمه ا في المختار: (181) من نهج البلاغة بمغايرة قليلة في بعض الالفاظ، وزيادات كثيرة في آخرها عزيزة الوجود في غيرها من سائر خطبه عليه السلام.

_____ (50) وفي المحكي عن بعض النسخ: (من لا يمتنع من الانشأ). (51) يعني لو كان فيه تلك الحوادث والتغيرات لقامت فيه علامة المصنوع، وكان دليلا على وجود صانع آخر غيره، ولاشترك مع غيره في الصفات، فليس في هذا القول المحال حجة، ولافي السؤال عنه جواب، لظهور خطائه لانه إذا يكون ممكنا كسائر الممكنات، وليس بواجب الوجود. (52) المحال - بضم الميم -: المعوج. غير الممكن. الباطل. ما اقتضى الفساد من كل وجه _____